

Attitudes towards Quality in Special Education Department

*Najah Mohammad Zawahreh

Department Education and Psychology
Najran University
Najeh1968@yahoo.com

*Wael Amin Al-Ali

Department of special education
Najran University
waaaaalali@yahoo.com

Received:05/11/2019

Accepted:03/05/2020

Abstract:

This study aims to know the attitudes of faculty members and students in the Department of Special Education towards the quality of education and to know the differences in their attitudes according to a number of demographic variables, which are for faculty members: gender, academic rank, and the number of years of experience. For students, there are only the variables of gender and GPA. The two researchers developed a scale to measure the attitudes of faculty members and students in the department, and it was presented to specialists with academic experience in quality, and the final study tool consists of four dimensions, which are the quality culture dimension that consists of 9 paragraphs, the quality of education that consists of 11 paragraphs, the administrative method in achieving quality that consists of 9 paragraphs, and the beneficiaries of quality that consists of 9 paragraphs. The tool was distributed to (117) including (26) faculty members and (91) male and female students. The results show that the general trend of faculty members and students towards quality in the department is positive and large, and the results show that there are no differences in the faculty members' attitudes towards quality according to the variables (gender, academic rank, experience), and the results show no differences in trends. For students, according to the gender variable, while there are differences in attitudes towards quality among students attributed to the GPA variable in favor of those with an acceptable GPA, and finally the results indicate the existence of differences in attitudes between faculty members and students in the Department of Special Education towards the quality of learning for the benefit of members.

Keywords: Attitudes, Quality in Education, Department of Special Education.

*This research project is funded by the
Deanship of Scientific Research at Najran
University, (NU/SHED/16/073)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعليم

*وائل امين العلي
كلية التربية
قسم التربية الخاصة
جامعة نجران
waaaaalali@yahoo.com

*ناجح محمد الزواهرة
كلية التربية
قسم علم النفس
جامعة نجران
Najeh1968@yahoo.com

قبول البحث: 2020/05/03

استلام البحث: 2019/11/05

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعليم، ومعرفة الفروق في اتجاهاتهم تبعاً لعدد من المتغيرات الديمغرافية، وهي لأعضاء هيئة التدريس: الجنس والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة. وبالنسبة للطلاب هناك متغيراً الجنس والمعدل التراكمي. وقد قام الباحثان بتطوير مقياس لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في القسم، وتم عرضها على متخصصين من ذوي الخبرة الأكاديمية في الجودة، وتكونت أداة الدراسة النهائية من أربعة أبعاد، هي: بعد ثقافة الجودة وتكون من 9 فقرات، وبعد جودة التعليم وتكون من 11 فقرة، وبعد الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة وتكون من 9 فقرات، وبعد المستفيدين من الجودة وتكون من 9 فقرات. ووزعت الأداة على (117) منهم 26 عضو هيئة تدريس و(91) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن الاتجاه العام لأعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو الجودة في القسم كانت إيجابية وكبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الجودة تبعاً للمتغيرات: (الجنس، الرتبة العلمية، الخبرة)، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات للطلبة تبعاً لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق في الاتجاهات نحو الجودة بين الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي، لصالح ذوي المعدل التراكمي بدرجة مقبول، وأخيراً أشارت النتائج إلى وجود فروق في الاتجاهات بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الخاصة، نحو جودة التعلم لصالح الأعضاء.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الجودة في التعليم، قسم التربية الخاصة.

المقدمة:

للمؤسسات التي ترغب في تحقيق التميز وخلق البيئة الداعمة للابتكار، والمحافظة على التطوير المستمر (سلامة والنوباني، 2005) ⁶. وأشار كل من براون وجاكلين (Brown & Jacqueline) ²⁰ لأهمية الجودة في التعليم العالي، وأن التعليم هو أكثر القطاعات في المجتمع التي تحتاج لتطبيق نظام الجودة الشاملة؛ لأنه يعد قادة المجتمع الذين يناط بهم إحداث التغيير في مختلف مجالات الحياة. ويذكر دليل الجودة لمؤسسات التعليم العالي العربية¹ أن الجمعية الأمريكية للجودة (ASQ) عرفت الجودة بأنها مجموعة الخصائص والميزات المتعلقة بالسلع والخدمات، التي تحقق رضا الطلاب وتزيد ثقتهم، وتعتمد على مقدرتها في إرضاء الحاجات المحددة للمستهلك، في حين عرفت المؤسسة الأوروبية لضبط الجودة (EOQC) بأنها المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤثر في قدرة المنتج أو الخدمة على تلبية حاجات معينة. فيما عرفت المنظمة الدولية للمعايير/ الأيزو (ISO) الجودة بأنها الدرجة التي تشبع فيها الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية؛ من خلال جملة

تزايد الاهتمام بقضية في مؤسسات التعليم العالي في السنوات الأخيرة؛ وذلك من أجل تحقيق الفاعلية والتميز وتحسين جودة المخرجات التعليمية، وقد تبنت معظم دول العالم برامج الجودة الشاملة في التعليم العالي لتطوير مخرجاتها؛ لأن مخرجات التعليم العالي هي المحرك الأساسي لإحداث التغيير في المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وبالتالي فهم أداة التغيير الأساسية في أي مجتمع. ويشير دليل مؤسسات التعليم العالي أن كلمة جودة في أصل اللغة تعني الجيد، وهو نقيض الرديء، وأن الجودة تعني مدى التقارب بين خصائص المنتج، وحاجات الزبائن ورغباتهم.¹ لقد أصبح تطبيق نظم الجودة ومبادئها في التعليم ضرورة ملحة

*تم نشر هذا البحث بدعم من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة نجران ورقم البحث (NU/SHED/16/073)

سلوك الأفراد في المواقف والبيئات المختلفة، وترتبط بأدائهم الوظيفي وتفاعلهم مع المستجندات، فدراستها تعد أحد المحاور المهمة التي تساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وتؤدّي الاتجاهات دورًا حاسمًا وجوهريًا في إنجاز الأهداف وإنجاح برامج التغيير، فقد أوضحت دراسة (Beer & Nohria)¹⁹ أن 70% من مبادرات التغيير فشلت، وأن السبب الرئيس في ذلك يعود لوجود مقاومة في التغيير وتكوين اتجاهات سلبية لدى الأفراد تجاه التغيير. ويتضح مما سبق أهمية الاتجاهات ودورها في إنجاز التغيير نحو برامج الجودة الشاملة، ولذلك سارعت الكثير من المؤسسات التعليمية لدراسة اتجاهات الأفراد نحو الجودة وتطبيقها في المؤسسات التعليمية، وهو ما شجع الباحثين على دراسة الاتجاهات نحوها في قسم التربية الخاصة، وخاصة أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة هم العنصر الأساسي الذين يناط بهم إنجاز برامج الجودة وتطبيقها في قسم التربية الخاصة، بالإضافة إلى حرص القسم على تحقيق الجودة لبرنامج التربية الخاصة في الكلية.

ولأهمية دور الاتجاهات في إنجاز الجودة في التعليم، دفعنا ذلك كباحثين إلى دراستها لطرفي العملية التعليمية الطالب وعضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة بجامعة نجران؛ بهدف التنبؤ بالسلوك وإمكانية التحكم به وتلمس الاحتياجات من ناحية، والعمل على تقديم مقترحات للمسؤولين بما يتفق مع مصلحة الأفراد والعملية التعليمية، وبما يمكن أن يساهم في إصلاح الخلل إن وجد.

مشكلة الدراسة

تتناول هذه الدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعليم، ومعرفة الفروق في الاتجاهات لكلا الفئتين: أعضاء هيئة التدريس والطلاب، تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. وتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة نحو جودة التعليم.
- ما طبيعة اتجاهات الطلبة في قسم التربية الخاصة نحو جودة التعليم.
- هل هناك فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة تبعًا للمتغيرات: (الجنس، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).
- هل هناك فروق في اتجاهات الطلبة في قسم التربية الخاصة تبعًا للمتغيرات: (الجنس، المعدل التراكمي).

مصطلحات الدراسة

- الاتجاه: هو استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة للفرد نحو الأشخاص أو الموضوعات أو المواقف أو رموز البيئة التي تثير هذه الاستجابة زهران (2005:154).⁵ والاتجاهات عمومًا هي

من الخصائص الرئيسية المحددة مسبقًا². وفي التعليم العالي يقصد بالمنتج هنا الخريجين الذين يناط بهم العمل والتغيير في المجتمع. ويشير القريوتي والمطيري (2007)¹⁴ إلى أن مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي يشير إلى مجموعة من المعايير والإجراءات التي تهدف إلى التحسين المستمر في مخرجات النظام التعليمي، وفي الخصائص والمواصفات المطلوب توافرها في تلك المخرجات والأنشطة المختلفة التي ترافقها. وعدد (المرزوقي، 2009)¹⁶ مجالات الجودة في التعليم العالي وأشار أنها تتضمن المناهج الدراسية، والمباني والمرافق التعليمية، والبرامج التعليمية، وخدمة المجتمع، وتوفير الخدمات للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية. ومن أهم هذه المجالات أعضاء هيئة التدريس والطلبة. ويعد أعضاء هيئة التدريس والطلبة من أهم الأطراف في العملية التعليمية. ولما كان عضو هيئة التدريس والطلبة هم أهم الأطراف الرئيسة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، فإن معرفة اتجاهاتهم نحو تطبيق الجودة في التعليم يعد من أهم متطلبات تطبيق الجودة في التعليم قبل تطبيقها؛ لأنهم سيكون لهم الدور المباشر في تطبيقها لاحقًا. وأشار جوميريز (1996).²² إلى أن تطبيق برامج الجودة في التعليم يعتمد على اتجاهات الموظفين ونشاطهم ورغبتهم في التغيير؛ لأن الاتجاهات لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد من حيث دورها في التنبؤ بسلوكهم، والتأثير في إدراكهم للمواقف والأحداث، وكونها تنعكس على أقواله وأفعاله وتمثل نتاج لخبراته.

كما تقوم الاتجاهات بدور جوهري في إنجاز أهداف المؤسسات التعليمية وإنجاح البرامج المختلفة فيها (النصير، 2011).¹⁸ وبالتالي تسهم الاتجاهات الإيجابية في تحقيق أهداف المؤسسة وإنجاحها، وقد تعوق الاتجاهات السلبية عملية التقدم والتغيير. فالاتجاهات ترتبط بسلوك الأفراد في الوقت الحاضر، وتنعكس على سلوكهم وأقوالهم وأفعالهم وتفاعلاتهم، وتمثل نتاج خبراتهم السابقة. (زهران، 2005)⁵

مفهوم الاتجاهات: هي عبارة عن مجموع الأفكار والمشاعر والمعتقدات والمدرجات حول موضوع ما، وبالتالي فهي توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع، وبالتالي فهي ميل إيجابي أو سلبي نحو قضية معينة يتبناها الفرد ويقتنع بوجهة نظره نحوها (عليمات، 1999).¹¹ ويشير العلي (2011)¹⁰ إلى مكونات الاتجاه وهي ثلاثة مكونات، هي: المكون الوجداني، والمكون المعرفي، والمكون السلوكي. ويرتبط كل مكون منها بجانب معين، فالمكون الوجداني يرتبط بمشاعر الفرد واستجاباته العاطفية ورغباته سواء أكانت إيجابية أو سلبية، ويتعلق المكون المعرفي بالمعتقدات التي يتبناها الفرد نحو موضوع ما، فهو يشير إلى نمط التفكير حول موضوع الاتجاه، بينما يشير المكون السلوكي إلى سلوكيات الفرد المتعلقة بموضوع الاتجاه واستجاباته نحوه، وهو الذي يمثل الترجمة العملية الفعلية للمكونين الوجداني والمعرفي (الحليبي، 2004).⁴ وبالتالي فإن دراسة الاتجاهات تساعد في تفسير

- معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التعليم نحو جودة التعليم بقسم التربية الخاصة.
- معرفة اتجاهات الطلبة نحو جودة التعليم بقسم التربية الخاصة.
- معرفة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو جودة التعليم بقسم التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات الجنس، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة.
- معرفة الفروق في الطلبة نحو جودة التعليم بقسم التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات الجنس والمعدل التراكمي.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول موضوع الاتجاهات نحو الجودة في التعليم الجامعي ومنها:

محمد(2018)¹⁵ حيث قام بدراسة هدفت إلى معرفة الاتجاهات نحو جودة التعليم بقسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيرات معينة للطلاب والأعضاء، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من 10 عبارات، وطبقت الدراسة على (29) عضو هيئة تدريس و(100) طالب، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاهات نحو جودة التعليم كانت إيجابية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما تم التوصل إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه، وتبعاً لسنوات الخبرة ولصالح من خبرتهم خمس سنوات فأعلى، بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الجودة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، كذلك أوضحت عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالب تبعاً للعوامل: الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والتخصص¹⁴.

وهدفت دراسة صلاح الدين (2018)⁹ إلى معرفة جودة الخدمات الجامعية في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة السلطان قابوس بن سعيد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى جودة الخدمات المقدمة في المركز ذات مستوى عالٍ، وأشارت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع، والوظيفة، والجنس في جميع أبعاد الأداة.

وأجرى كل من سلامة والنوباني (2013)⁶ دراسة هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى نحو تطبيق نظام الجودة الشاملة، وتكونت عينة الدراسة من (78) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو تطبيق الجودة كانت إيجابية، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزى للرتبة الأكاديمية، أو الخبرة، أو الجنسية.

- وجهات نظر إيجابية أو سلبية تجاه موضوع أو حدث شخص معين وهي انعكاس لخبرات الفرد مع البيئة المحيطة³⁶.
- جودة التعليم أو الجودة في العملية التعليمية: هي عملية تحقيق رغبة العميل (عضو هيئة التدريس، الطالب)، بالشكل الصحيح وفق ما يراه من وجهة نظره. محمد (2018:144).¹⁵
- قسم التربية الخاصة في جامعة نجران: هو أحد أقسام كلية التربية وبرنامج التربية الخاصة، يستهدف إعداد وتأهيل كفاءات علمية وتقديم أنشطة بحثية ومجتمعية متميزة في مجال التربية الخاصة، وتقديم خدمات بحثية تلبي حاجة المجتمع والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: وتتحدد بقياس اتجاهات عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس والطلاب) نحو جودة التعليم.
- حدود مكانية: قسم التربية الخاصة بجامعة نجران.
- حدود بشرية: أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة نجران.
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440/1439 هـ الموافق 2019/2018م.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من موضوعها الذي تتناوله وهو اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو جودة التعليم بقسم التربية الخاصة، في الوقت الذي يسعى فيه القسم إلى الحصول على الاعتماد البرامجي، وتحسين مخرجات تعليمية منافسة للأقسام المماثلة الأخرى بالمملكة العربية السعودية.

الأهمية النظرية:

- تفيد هذه الدراسة المسؤولين بقسم التربية الخاصة وكلية التربية، وتوجه اهتمامهم لتلمس اتجاهات منسوبي القسم من أعضاء هيئة التدريس، وهم عصب العملية التعليمية والطلاب نحو جودة التعليم بالقسم، من أجل العمل على تعزيز الإيجابيات، ومعالجة القصور والخلل في القسم.
- تفيد هذه الدراسة كذلك في الأخذ بأراء الطلاب من أجل العمل على توفير رغباتهم؛ كونهم أحد أطراف العملية التعليمية.
- تفيد في تقديم المعلومات للقسم خاصة مع سعي القسم للحصول على الاعتماد البرامجي.

الأهمية التطبيقية:

إعداد أداة خاصة لقياس الاتجاهات نحو جودة التعلم في القسم يمكن الاستفادة منها لباحثين آخرين:

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

الجودة الشاملة كانت إيجابية وعالية، وأن هناك فروقاً في الاتجاهات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وأجرى الغامدي (2007)¹² دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات القيادات التربوية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية نحو تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ما قبل الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات القيادات التربوية نحو تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بلغت (92.6%)، وقد أظهرت القيادات التربوية اتجاهات إيجابية عالية جداً تجاه كل من المبادئ الآتية: (تجنب وقوع الأخطاء، التخطيط الاستراتيجي للجودة، التحسين المستمر، تطبيق مفاهيم العمل الجماعي، والتدريب المستمر). كما أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية عالية جداً تجاه التركيز على العميل، والتقدير، والتحضير، وأوصى الباحث بضرورة البدء بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية.

وقام فاكولا ونايكولا (Fakula&Nakolou,2005)²¹ بدراسة بعنوان الاتجاهات نحو التغيير التنظيمي، هدفت إلى معرفة اتجاهات العاملين نحو التغيير التنظيمي وعلاقتها بالضبط المهني، والالتزام التنظيمي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الضغوط المهنية والاتجاه نحو التغيير التنظيمي، فالخلاص من الصراعات، وبناء علاقات تعاونية ونظام اتصالات فعال، يعمل على تعزيز تشكيل اتجاهات إيجابية نحو التغيير، وبالتالي نجاح عملية التغيير.

وقام الشلول (2003)⁸ بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات رؤساء الأقسام والمديرين نحو تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم محافظة إربد، حيث قام الباحث بتطوير استبانة اشتملت على (48) فقرة تغطي موضوع إدارة الجودة الشاملة، وطبقت على عينة مكونة من (120) فرداً من مجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لدى أفراد عينة مجتمع الدراسة، وأوصت بضرورة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في البيئة الإدارية في الأردن، وإنشاء أقسام خاصة في مديريات التربية والتعليم تعنى بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة.

وقام براون وجاكلين (Brown & Jacqueline,95)²⁰ بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات منسوبي التعليم العالي نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وهدفت الدراسة كذلك إلى استقصاء علاقتها ببعض المتغيرات، وخلصت الدراسة إلى الاتجاهات كانت إيجابية، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغيرات الخدمة والجنس على تطبيق إدارة الجودة الشاملة، بينما كانت هناك فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي والعمر على تطبيق الجودة الشاملة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أهمية الاتجاهات وعلاقتها بالإنتاجية وجودة الأداء، وهذا ما دفع المؤسسات التعليمية إلى الاهتمام

وأجرى فرغلي وعثمان (2012)¹³ دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران نحو تطبيق نظام الجودة في التعليم، وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (85) عضو هيئة تدريس بالجامعة من مختلف الكليات العلمية والإنسانية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس للاتجاهات نحو تطبيق نظام الجودة ومقياس للرضا الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والرضا الوظيفي لديهم، كما لم توجد فروق في الاتجاهات نحو تطبيق نظام الجودة في التعليم تعزى لمتغيرات نوع الكلية أو الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس أو الجنس، في حين كانت الاتجاهات لديهم نحو تطبيق نظام الجودة في التعليم إيجابية.

وقام مساعدة (2012)¹⁷ بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة، ومعرفة الفروقات في اتجاهاتهم الناتجة عن عدد من المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة الإجمالية في العمل الأكاديمي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة، والرتبة الأكاديمية للمستجيبين. واستخدم الباحث استبانة خاصة لأغراض هذه الدراسة، تضمنت (53) فقرة لقياس الاتجاهات نحو الجودة موزعة على خمسة محاور، ووزعت الاستبانة على (253) عضو هيئة تدريس في الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام لأعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق الجودة الشاملة، والاتجاه نحو كل محور منها إيجابي وقوي، كما تم التوصل إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تبعاً للعوامل الديموغرافية المتمثلة بـ: الجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخبرة الإجمالية في العمل الأكاديمي، بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الجودة تبعاً لمتغير مدة الخدمة في الجامعة والرتبة الأكاديمية¹⁶.

وأجرت النصير (2011)¹⁸ دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو تطبيق نظام الجودة الشاملة في المملكة العربية السعودية، وتكون مجتمع الدراسة من (238) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الباحثة استبانة من خمسة محاور، وتوصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت إيجابية نحو تطبيق نظام الجودة الشاملة في جامعة الأميرة نورة، وأشارت كذلك إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات بين أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية، أو سنوات الخبرة، أو الجنسية، أو نوع الكلية.

وقام شاهين (2009)⁷ بدراسة هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة، وتكونت العينة من (309) من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين الأكاديميين، وخلصت الدراسة إلى أن الاتجاهات نحو تطبيق نظام إدارة

الجدول ذو الرقم (1) يوضح الخصائص الديموغرافية للعينة

الرقم	العينة	المتغير	العدد	النسبة		
1	أعضاء هيئة التدريس	الجنس	ذكر	17	65.4	
			أنثى	9	34.6	
			المجموع	26	100%	
		الرتبة	محاضر	8	30.8	
			أستاذ مساعد	11	42.3	
			أستاذ مشارك	7	26.9	
	الخبرة	المجموع	أقل من 5 سنوات	7	26.9	
			من 5-10 سنوات	17	65.4	
			أكثر من 10 سنوات	2	7.7	
		الطلاب	المعدل التراكمي	ممتاز	29	31.9
				جيد جدا	21	23.1
				جيد	19	20.9
المجموع	مقبول		22	24.1		
	المجموع		91	100%		
	المجموع الكلي		117	100%		

ت- أداة الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير مقياس لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في قسم التربية الخاصة، وذلك من خلال الرجوع للأدب السابق من رسائل جامعية، وأبحاث سابقة مثل محمد (2018)، وصلاح الدين (2018)، وفرغلي وعثمان (2012)، وشاهين (2012)، والنصير (2012)، وقام الباحثان بإعداد استبانة لجمع المعلومات والبيانات، وتكونت أداة الدراسة النهائية من مجالين الأول: ويضم البيانات الشخصية، والمجال الثاني ويضم أربعة أبعاد هي:

- بعد ثقافة الجودة وتكون من (9) فقرات.
 - بعد جودة التعليم وتكون من (11) فقرة.
 - بعد الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة وتكون من (9) فقرات.
 - بعد المستفيدين من الجودة وتكون من (9) فقرات.
- ولإطلاق الأحكام على المتوسطات تم حساب المدى وطول الفئة، بحيث كان طول الفئة (1,00)، بحيث تكون الدرجة ضعيفة أو سلبية إذا كانت المتوسطات من (1-1,99)، وتكون متوسطة إذا كانت المتوسطات من (2-2,99)، وتكون كبيرة وإيجابية إذا كانت المتوسطات من (3-4).

باتجاهات أطراف العملية التعليمية، لدعم الاتجاهات الإيجابية، والتقليل أو إضعاف الاتجاهات السلبية المعيقة لعملية التغيير، وهو ما دفعنا كباحثين إلى دراستها، كما أن أغلب الدراسات أشارت إلى أهمية تطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم، وأن أغلب الاتجاهات نحوها كانت إيجابية في أغلب الدراسات كدراسة مساعدة (2012)، وفرغلي وعثمان (2012)، محمد (2018)، ودراسة النصير (2011)، وشاهين (2009)، وصلاح الدين (2018)، وسلامة والنوياني (2013)، الغامدي (2007)، والشلول (2003). وأن هناك اهتماماً من الجامعات المختلفة لموضوع الجودة في التعليم، والحرص على تجويد المخرجات التعليمية، وأن هناك سعيًا لتحسين المخرجات التعليمية لتكون مخرجات منافسة. ويلاحظ كذلك عدم وجود فروق في الاتجاهات في أغلب الدراسات للمتغيرات الديموغرافية المستخدمة كدراسة مساعدة (2012)، وفرغلي وعثمان (2012)، محمد (2018)، ودراسة النصير (2011)، وشاهين (2009)، صلاح الدين (2018). وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في إعداد أداة الدراسة، وكذلك استفادا منها في الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، ويسعى الباحثان من خلال دراستهما إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع لأهميته. وفي الدراسة الحالية يسعى الباحثان إلى الاهتمام التطبيقي باتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الخاصة بجامعة نجران، بهدف دعم الاتجاهات الإيجابية، وتقديم النتائج للمسؤولين للاستفادة منها لدعم الاتجاهات الإيجابية، والتقليل من الاتجاهات السلبية المعيقة لعملية الجودة في قسم التربية الخاصة.

الطريقة والإجراءات:

أ- المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الخاصة، لمناسبة هذا المنهج موضوع الدراسة، فمن خلاله سيتم جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج التي يتم التوصل إليها.

ب- مجتمع الدراسة وعينته: ضمت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة والبالغ عددهم (29) عضواً، بالإضافة إلى جميع طلبة التربية الخاصة من البنين والبنات وبلغ عددهم (131) طالباً وطالبة. وتم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة، واسترجع الباحثان منها (26) استبانة لأعضاء هيئة التدريس بما نسبته (90) % من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، واسترجع (91) استبانة للطلاب بما نسبته (70) % من طلبة القسم، وبذلك يكون عدد الاستبانات الموزعة (117) استبانة، ويظهر الجدول الآتي ذو الرقم (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

صدق الأداة:

الجدول ذو الرقم (3) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم

الأبعاد	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاتجاهات
ثقافة الجودة	26	3.53	.422	كبيرة وإيجابية
جودة التعليم	26	3.69	.377	كبيرة وإيجابية
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	26	3.61	.327	كبيرة وإيجابية
المستفيدون من الجودة	26	3.57	.422	كبيرة وإيجابية
جميع الأبعاد	26	3.60	.323	كبيرة وإيجابية

يلاحظ من الجدول أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت إيجابية وكبيرة للأبعاد الأربعة منفصلة، ولأداة بجميع أبعادها ككل. فيما كان ترتيب الإيجابية تجاه أبعاد الأداة على الترتيب وفق الآتي بحسب متوسطاتها: (بعد جودة التعليم، بعد الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة، بعد المستفيدين من الجودة، بعد ثقافة الجودة).

2- نتائج السؤال الثاني: ونصّه: ما هي اتجاهات الطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم، وللإجابة عليه تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول الآتي ذي الرقم (4).

الجدول ذو الرقم (4) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة

الأبعاد	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاتجاهات
ثقافة الجودة	91	3.23	.608	كبيرة وإيجابية
جودة التعليم	91	3.43	.540	كبيرة وإيجابية
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	91	3.41	.518	كبيرة وإيجابية
المستفيدون من الجودة	91	3.47	.537	كبيرة وإيجابية
جميع الأبعاد	91	3.39	.488	كبيرة وإيجابية

بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم.

ويلاحظ من الجدول أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية وكبيرة للأبعاد الأربعة منفصلة، ولأداة بجميع أبعادها ككل. فيما كان ترتيب الإيجابية تجاه أبعاد الأداة على الترتيب وفق الآتي بحسب متوسطاتها: (بعد المستفيدين من الجودة، بعد جودة التعليم، بعد الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة، بعد ثقافة الجودة).

3- نتائج السؤال الثالث: أ- ونصّه: هل هناك فروق في اتجاهات

أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم تبعاً لمتغير الجنس، وللإجابة عليه تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق في الاتجاهات حسب متغير الجنس كما هو مبين في الجدول الآتي ذي رقم (5).

تم التحقق من صدق الأداة المكونة من (44) فقرة بصورتها الأولية من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وعددهم (13) عضواً، وطلب منهم تحكيمها وإبداء الرأي فيها من حيث انتمائها للمجال، ومن حيث الصياغة اللغوية، والحذف والإضافة والتعديل بما يرونه مناسباً. وتم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن 80%، وتم حذف بعض الفقرات التي أجمع الخبراء على حذفها وإعادة صياغة بعضها، وتم التعديل بحسب آراء المحكمين لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (38) فقرة.

وتم التحقق من الصدق كذلك بمعاملات ارتباط بيرسون على عينة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب صدق الاتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، والجدول الآتي ذو الرقم (2) يوضح ذلك:

الجدول ذو الرقم (2) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية

الرقم	معامل ارتباط بيرسون البعد بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية	البعد مع الدرجة الكلية
1	ثقافة الجودة	.748**	.000
2	جودة التعليم	.610**	.001
3	الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	.573**	.002
4	المستفيدون من الجودة	.493**	.007

**دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الثلاثة ولأداة بصورة كلية، وقد بلغ معامل الثبات للأبعاد الأربعة على التوالي: (0.87/0.88/0.82/0.83)، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.85)، وعُدّت القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بعد الانتهاء من إعداد الأداة بتوزيع الاستبانة على الزملاء من أعضاء الهيئة التدريسية بقسم التربية الخاصة من الجنسين، والطلب منهم أن يملئوها بشفافية وجمعها منهم، كما تم توزيع الاستبانة على طلبة قسم التربية الخاصة من الجنسين، وطلب منهم ملأها وتم جمع الاستبانات، وإكمال إجراءات المعالجات الإحصائية اللازمة واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة:

1- نتائج السؤال الأول: ونصّه: ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم، وللإجابة عليه تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو مبين في جدول الآتي ذي الرقم (3).

الجدول ذو الرقم (5) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم حسب متغير الجنس وحساب اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق في الاتجاهات حسب متغير الجنس:

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	اختبار (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ثقافة الجودة	ذكر	17	3.52	.489	-115-	24	.910
	أنثى	9	3.54	.280			
جودة التعليم	ذكر	17	3.68	.410	-111-	24	.912
	أنثى	9	3.70	.328			
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	ذكر	17	3.65	.307	.907	24	.373
	أنثى	9	3.53	.368			
المستفيدون من الجودة	ذكر	17	3.64	.439	1.215	24	.236
	أنثى	9	3.43	.370			
جميع الأبعاد	ذكر	17	3.63	.345	.497	24	.624
	أنثى	9	3.56	.292			

يلاحظ من الجدول أنه لا توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو جودة التعليم بين الجنسين. (6).

3- نتائج السؤال الثالث: ب - ونصه: هل هناك فروق في

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم

تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، وللإجابة عليه تم حساب المتوسطات

الجدول ذو الرقم (6) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم حسب متغير الرتبة الأكاديمية:

الأبعاد	الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
ثقافة الجودة	محاضر	8	3.50	.197
	مساعد	11	3.57	.557
	مشارك	7	3.51	.420
	Total	26	3.53	.422
جودة التعليم	محاضر	8	3.65	.411
	مساعد	11	3.70	.438
	مشارك	7	3.71	.267
	Total	26	3.69	.377
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	محاضر	8	3.58	.324
	مساعد	11	3.70	.311
	مشارك	7	3.51	.368
	Total	26	3.61	.327
المستفيدون من الجودة	محاضر	8	3.30	.467
	مساعد	11	3.76	.282
	مشارك	7	3.57	.432
	Total	26	3.57	.422
جميع الأبعاد	محاضر	8	3.52	.272
	مساعد	11	3.68	.368
	مشارك	7	3.58	.320

.323	3.60	26	Total	
------	------	----	-------	--

ولبيان دلالة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية واختبار تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق في الاتجاهات حسب الخاصة نحو جودة التعلم تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، تم استخدام متغير الرتبة، والجدول الآتي ذو الرقم (7) يوضح ذلك: الجدول ذو الرقم (7) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم حسب متغير الرتبة الأكاديمية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة
ثقافة الجودة	بين المجموعات	.025	2	.012	.064	.938
	داخل المجموعات	4.427	23	.192		
	الكلية	4.452	25			
جودة التعليم	بين المجموعات	.018	2	.009	.059	.943
	داخل المجموعات	3.529	23	.153		
	الكلية	3.547	25			
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	بين المجموعات	.162	2	.081	.741	.488
	داخل المجموعات	2.511	23	.109		
	الكلية	2.673	25			
المستفيدون من الجودة	بين المجموعات	.999	2	.500	3.336	.053
	داخل المجموعات	3.445	23	.150		
	الكلية	4.445	25			
جميع الأبعاد	Between Groups	.127	2	.063	.586	.565
	Within Groups	2.484	23	.108		
	Total	2.611	25			

ويظهر الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حسب متغير الرتبة الأكاديمية. تبعاً لمتغير الخبرة، ولإجابة عليه تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما في جدول الآتي ذي الرقم (8).

3- نتائج السؤال الثالث: ج- ونصّه: هل هناك فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم

الجدول ذو الرقم (8) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم حسب متغير الخبرة:

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
ثقافة الجودة	أقل من 5 سنوات	7	3.48	.166
	من 5 إلى 10	17	3.52	.501
	أكثر من 10	2	3.83	.236
	Total	26	3.53	.422
جودة التعليم	أقل من 5 سنوات	7	3.53	.419
	من 5 إلى 10	17	3.72	.367
	أكثر من 10	2	3.95	.071
	Total	26	3.69	.377
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	أقل من 5 سنوات	7	3.57	.323
	من 5 إلى 10	17	3.61	.343
	أكثر من 10	2	3.78	.314
	Total	26	3.61	.327
المستفيدون من الجودة	أقل من 5 سنوات	7	3.34	.558
	من 5 إلى 10	17	3.63	.349
	أكثر من 10	2	3.81	.265
	Total	26	3.57	.422
جميع الأبعاد	أقل من 5 سنوات	7	3.48	.279
	من 5 إلى 10	17	3.62	.346
	أكثر من 10	2	3.85	.059
	Total	26	3.60	.323

ولبيان دلالة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق في الاتجاهات حسب متغير الخبرة الخاصة نحو جودة التعلم تبعاً لمتغير الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل الجدول الآتي ذو الرقم (9) يوضح ذلك:

الجدول ذو الرقم (9) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم حسب متغير الخبرة:

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة
ثقافة الجودة	Between Groups	2	.104	.562	.578
	Within Groups	23	.185		
	Total	25			
جودة التعليم	Between Groups	2	.168	1.206	.318
	Within Groups	23	.140		
	Total	25			
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	Between Groups	2	.033	.295	.748
	Within Groups	23	.113		
	Total	25			
المستفيدون من الجودة	Between Groups	2	.278	1.645	.215
	Within Groups	23	.169		
	Total	25			
جميع الأبعاد	Between Groups	2	.112	1.083	.355
	Within Groups	23	.104		
	Total	25			

ويظهر الجدول السابق ذو الرقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حسب متغير الخبرة الأكاديمية. في الجدول الآتي ذي الرقم (10).

4- نتائج السؤال الرابع: أ- ونصّه: هل هناك فروق في اتجاهات

الطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم تبعاً لمتغير المعدل

الجدول ذو الرقم (10) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق في اتجاهات الطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم حسب متغير المعدل التراكمي:

الأبعاد	المعدل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
ثقافة الجودة	ممتاز	29	2.86	.571
	جيد جداً	21	3.08	.455
	جيد	19	3.36	.589
	مقبول	22	3.74	.401
	Total	91	3.23	.608
جودة التعليم	ممتاز	29	3.34	.511
	جيد جداً	21	3.34	.567

.526	3.41	19	جيد	
.532	3.66	22	مقبول	
.540	3.43	91	Total	
.495	3.28	29	ممتاز	الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة
.471	3.28	21	جيد جدًا	
.479	3.47	19	جيد	
.565	3.64	22	مقبول	
.518	3.41	91	Total	
.562	3.32	29	ممتاز	المستفيدون من الجودة
.482	3.43	21	جيد جدًا	
.573	3.45	19	جيد	
.456	3.73	22	مقبول	
.537	3.47	91	Total	
.466	3.21	29	ممتاز	جميع الأبعاد
.450	3.29	21	جيد جدًا	
.487	3.42	19	جيد	
.430	3.69	22	مقبول	
.488	3.39	91	Total	

ولبيان دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو الجودة في التعليم، والجدول الآتي ذو الرقم (11) يوضح ذلك:

الجدول ذو الرقم (11) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة بالقسم نحو جودة التعلم حسب المعدل التراكمي:

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
ثقافة الجودة	بين المجموعات	10.367	3	3.456	13.135	.000
	داخل المجموعات	22.888	87	.263		
	الكلية	33.254	90			
جودة التعليم	بين المجموعات	1.570	3	.523	1.844	.145
	داخل المجموعات	24.680	87	.284		
	الكلية	26.249	90			
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	بين المجموعات	2.035	3	.678	2.667	.053
	داخل المجموعات	22.123	87	.254		
	الكلية	24.157	90			
المستفيدون من الجودة	بين المجموعات	2.227	3	.742	2.719	.049
	داخل المجموعات	23.757	87	.273		
	الكلية	25.984	90			
جميع الأبعاد	بين المجموعات	3.183	3	1.061	5.052	.003
	داخل المجموعات	18.274	87	.210		
	الكلية	21.457	90			

وأظهر الجدول فروق ذات دلالة إحصائية على البعد الأول والبعد الرابع والكلية، ولبيان دلالة الفروق بين المجموعات تم استخدام المقارنات البعدية باختبار شيفيه، والجدول الآتي ذو الرقم (12) يوضح ذلك:

الجدول ذو الرقم (12) يوضح المقارنات البعدية باختبار شيفيه للفروق في اتجاهات الطلبة بالقسم نحو جودة التعلم حسب المعدل التراكمي:

المجال	المعدل (I)	المعدل (J)	فرق المتوسطات	Sig.
all1	ممتاز	جيد جدًا	-.077-	.951
		جيد	-.214-	.480
		مقبول	-.481*	.005
	جيد جدًا	ممتاز	.077	.951
		جيد	-.137-	.828
		مقبول	-.404*	.045
	جيد	ممتاز	.214	.480
		جيد جدًا	.137	.828
		مقبول	-.268-	.330
	مقبول	ممتاز	.481*	.005
		جيد جدًا	.404*	.045
		جيد	.268	.330

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول ونصّه: "ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعليم بالقسم"، فقد أظهرت النتائج أن الاتجاهات كانت إيجابية وكبيرة للأبعاد الأربعة منفصلة وللأداة بجميع أبعادها ككل، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام الذي توليه إدارة جامعة نجران، وعمادة كلية التربية، وقسم التربية الخاصة، بموضوع الجودة في التعليم وسعي القسم إلى الحصول على الاعتماد البرامجي لبرامجه، وكذلك سعيه إلى تحسين المخرجات التعليمية لتكون منافسة للبرامج والأقسام الأخرى في المنطقة الجنوبية وفي المملكة العربية السعودية ككل، بالإضافة إلى الاهتمام بنشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس في القسم؛ وذلك من خلال إلحاق الأعضاء بالدورات التدريبية المختلفة وورش العمل الخاصة بالجودة في التعليم والاعتماد البرامجي، حتى تصبح السلوكيات المرتبطة بالجودة سلوكيات روتينية لدى الأعضاء، بالإضافة إلى المكافآت المادية التي يتم إنفاقها على الأعضاء مقابل العمل بالجودة، حيث كانت محفزاً كذلك لنشر هذه الثقافة وتقبلها وتبني الاتجاهات الإيجابية نحوها، وكما نعلم أن عضو هيئة التدريس يعد عماد العمل الأكاديمي في الجامعات، وان العناصر البشرية المتميزة تسعى دوماً إلى تجويد عملها الأكاديمي حتى ينعكس ذلك على جميع عناصر العملية التعليمية، فمن الطبيعي أن تكون الاتجاهات إيجابية وكبيرة لقبول الأعضاء فكرة الجودة والاعتماد الأكاديمي، وحرصهم على الحصول على الاعتماد البرامجي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مساعدة (2012)، وفرغلي وعثمان (2012)، ومحمد (2018)، ودراسة النصير (2011)، وشاهين (2009)، وصالح الدين (2018)، وسلامة والنوياني (2013)، مما يؤكد حرص الجامعات

ويظهر الجدول وجود فروق بين الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، وذلك بين درجتي المعدل التراكمي ممتاز ومقبول لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي بدرجة مقبول، ويظهر الجدول كذلك وجود فروق بين الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، وذلك بين درجتي المعدل التراكمي جيد ومقبول لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي بدرجة مقبول.

4- نتائج السؤال الرابع: ب- ونصّه: هل هناك فروق في اتجاهات الطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم تبعاً لمتغير الجنس، وللإجابة عليه تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو مبين في جدول الآتي ذي الرقم (13).

الجدول ذو الرقم (13) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق في اتجاهات الطلبة بالقسم نحو جودة التعلم حسب الجنس:

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
ثقافة الجودة	ذكر	43	3.51	.488
	أنثى	48	2.98	.599
جودة التعليم	ذكر	43	3.56	.519
	أنثى	48	3.32	.541
الأسلوب الإداري في تحقيق الجودة	ذكر	43	3.57	.468
	أنثى	48	3.26	.520
المستفيدون من الجودة	ذكر	43	3.62	.473
	أنثى	48	3.34	.560
جميع الأبعاد	ذكر	43	3.56	.450
	أنثى	48	3.23	.471
	أنثى	48	3.23	.471

ويلاحظ من الجدول أنه لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو جودة التعليم بين الجنسين.

المعدل التراكمي) فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس، فكان كل من الطلبة والطالبات لديهم اتجاهات كبيرة وقوية وإيجابية نحو الجودة في التعليم، والنتيجة طبيعية لأن ما يقدم من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلاب الذكور يتم تقديمه للطالبات، كورش العمل، والمحاضرات، والدورات الخاصة بالجودة، وهو ما يعتقد أنه السبب في عدم وجود فروق في الاتجاهات بين الجنسين من الطلبة تجاه الجودة. بينما كانت هناك فروق في الاتجاهات نحو الجودة بين الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي على البعد الأول للأداة، وهو بعد ثقافة الجودة، والرابع وهو بعد المستفيدين من الجودة، والبعد الكلي من خلال اختبار المقارنات البعدية شيفيه، واتضح أن هناك فروقاً بين معدل التراكمي بتقدير ممتاز، والمعدل التراكمي بتقدير مقبول لصالح المقبول، وأن هناك فروقاً بين المعدل التراكمي بتقدير جيد، والمعدل التراكمي بتقدير مقبول لصالح المقبول، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة ذوي تقدير المقبول أقل اهتماماً بدراساتهم من الطلبة ذوي تقدير ممتاز، وكذلك تكون مشاركتهم في الأنشطة اللامنهجية المتعلقة بالجودة في التعليم من ورش عمل ومحاضرات لامنهجية وغيرها، أكثر من زملائهم المتفوقين بتقدير ممتاز وجيد من ناحية، وكذلك قد يكون بسبب اهتمام الطلبة المتفوقين بتقدير ممتاز بدراساتهم أكثر من الأنشطة الأخرى اللامنهجية، وكذلك ينسحب ذلك على الطلبة ذوي معدل تراكمي بتقدير جيد، وهذا قد يعكس بدوره على حرصهم واتجاهاتهم نحو الجودة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2018)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف الأدوات وعينة الدراسة والبيئة التعليمية في قسم التربية الخاصة بجامعة نجران.

References

- 1- Federation of Arab Universities (2017). Quality Manual for Arab Higher Education Institutions, Federation of Arab Universities, Amman - The Hashemite Kingdom of Jordan.
- 2- Barqawi, Bassam (2012). Quality Assurance in Higher Education: The Case of the United Arab Emirates, Emirates Center for Strategic Studies and Research, UAE.
- 3- Al-Halabi, Ihsan; Milk, Maryam (2005) Developing the necessary competencies for faculty members in light of the comprehensive quality standards and academic accreditation system, King Abdul-Aziz University
- 4- Al-Halabi, Abdul Latif (2004). Educational attitudes of faculty members in teachers' colleges and their relationship to professional compatibility, research presented to the symposium on developing faculty members in higher education institutions, College of Education, King Saud University.

المختلفة على تطبيق نظام الجودة في التعليم، والاهتمام بثقافة الجودة في الجامعات العربية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني ونصّه: "ما هي اتجاهات الطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعليم بالقسم"، فقد أظهرت النتائج أن الاتجاهات كانت إيجابية وكبيرة للأبعاد الأربعة منفصلة وللأداة بجميع أبعادها ككل، وهذا يؤكد اهتمام القسم بإدارته وأعضائه على نشر ثقافة الجودة لدى الطلبة أنفسهم من البنين والبنات؛ من خلال ورش العمل، والمحاضرات المقدمة للطلبة عن الجودة، وسعي العناصر البشرية في العملية التعليمية من المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب على تحقيق الجودة في القسم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2018) من حيث إن كلتا الدراستين أشارتا إلى أن اتجاهات الطلبة في القسم كانت إيجابية وكبيرة تجاه الجودة في التعليم، ما يعكس التوجه العام للجامعات السعودية بمختلف أقسامها نحو نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي على جميع عناصر العملية التعليمية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

مناقشة نتائج السؤال الثالث ونصّه: "هل هناك فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم تبعاً لمتغيرات: (الرتبة الأكاديمية، الجنس، الخبرة)" فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات تبعاً للمتغيرات الثلاثة، ويعزى ذلك إلى المناخ التعليمي والبيئة التعليمية التي يتسم بها قسم التربية الخاصة بجامعة نجران، من حيث التشاركية بين أعضاء هيئة التدريس، والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاز المتطلبات الخاصة بالجودة من ناحية، ومن حيث توحيد التعليمات والأنظمة والإجراءات الإدارية والمعاملات الوظيفية على مستوى القسم، بل والكلية ذكوراً وإناً، ومن مختلف الرتب (سواء أكانوا درجة أستاذ، أو مشارك، أو مساعد، أو محاضر)، وسواء أكانوا من ذوي الخبرات العلمية أو من الأعضاء الجدد في القسم، مما يوفر بيئة اجتماعية ونفسية وتعليمية موحدة تجاه الجودة والاعتماد الأكاديمي، بالإضافة إلى التفاعل المشترك بين أعضاء هيئة التدريس من الجنسين ومن مختلف الخبرات والرتب، وهذا بالتأكيد سيعمل على تشكيل اتجاهات إيجابية ومماثلة أو متقاربة بين الأعضاء، بغض النظر عن الرتبة أو الخبرة أو الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مساعدة (2012)، وفرغلي وعثمان (2012)، ومحمد (2018) ودراسة النصير (2011)، وشاهين (2009)، وصلاح الدين (2018). في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Brown&Jacqueline,95) في متغير واحد وهو متغير الخبرة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، حيث أشارت دراسته إلى وجود فروق في اتجاهات الأعضاء لمتغير الخبرة، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف الأدوات وعينة الدراسة والظروف البيئية المختلفة من مجتمع لأخر.

مناقشة نتائج السؤال الرابع ونصّه: "هل هناك فروق في اتجاهات الطلبة بقسم التربية الخاصة نحو جودة التعلم تبعاً لمتغيرات: (الجنس،

- Economics and Management Maj. 21, p. 1, p. 57-99.
- 15- Mohamed, El-Sayed (2018). Attitudes towards the quality of education, Department of Special Education, University of Majmaah in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Mobilization and Psychological Sciences, p (20), Volume II.
- 16- Al-Marzouqi, Abdullah (2009). Quality in Higher Education, a Conference paper on Quality in Higher Education under the auspices of the Qatar Committee for Education, Culture and Science in cooperation with the regional office of the organization in Sharjah.
- 17- Massadeh, Majed (2012). Zarqa University faculty members Attitudes towards the application of a comprehensive quality management system, Zarqa for Research and Humanities Studies journal - Volume 12 - First Issue 2012.
- 18- Al-Nusair, Dalal (2011). Attitudes of faculty members in Princess Nourah Bint Abdul Rahman University towards the application of a comprehensive quality management system at the university, Journal of the Federation of Arab Universities, Jordan.
- 19- Beer, M. and N. Nohria. (2000). Cracking the code of change. Harvard Business Review (May-June): 133-141.
- 20- Broun F & Jacqueline, L. (1995). Study in Organizational Change: the Attitude of Personal toward TQM Implementation in State Department of Education Desertion Abstract International. A55 (7), 1753.
- 21- Fakula. M & Nakolou. A. (2005). Attitudes toward Organizational change, Employee Relations Journal. 27 (2). 160-174.
- 22- Guimareas .T. (1996). TQM.S Impact on Employee Attitudes .TQM magazine Vol 8. No 1 .Pp 20-25.
- المراجع العربية مترجمة باللغة الانجليزية
- 23- Al-Ali, Wael (2012). The reality of the services provided to autistic children in southern region of Saudi Arabia and trends of parents towards it. International interdisciplinary journal of education. Issue 11, December.
- 24- Al-Ghamdi, Abdel-Khaliq. (2007). The attitudes of educational leaders in the eastern region of the Kingdom of Saudi Arabia towards applying the principles of comprehensive quality in pre-university higher education institutions, unpublished master's thesis.
- 5- Zahran, Hamed (2005). Developmental Psychology (Childhood and Adolescence), Sixth Edition, Cairo, World of Books
- 6- Salama, Kayed and Al-Nubani, Mustafa (2012). Attitudes of faculty members at the College of Education at Umm Al-Qura University towards the application of total quality management. Journal of the Federation of Arab Universities for Research in Higher Education. 33 (2). 207-225.
- 7- Shaheen, M. (2009). Attitudes of the academic staff Al-Quds University
- 8- Al-Shloul, Abdul Rahman (2003). The attitudes of heads and managers department towards applying the principles of total quality management in the directorates of education in Irbid Governorate, unpublished Master Thesis, Yarmouk University.
- 9- Salah Al-Din, Nisreen (2018). The quality of university services at the Center for Community Service and Continuing Education at Sultan Qaboos University, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultanate of Oman, Volume (12), No. (1).
- 10- Al-Ali, Wael (2012). The reality of the services provided to autistic children in southern region of Saudi Arabia and trends of parents towards it. International interdisciplinary journal of education. Issue 11, December
- 11- Olimat, Muhammad (1999). Estimating the measure of the trend towards the teaching profession, The Arab Journal of Education, League of Arab States, Cairo, Volume 14, No. 1.
- 12- Al-Ghamdi, Abdel-Khaliq. (2007). The attitudes of educational leaders in the eastern region of the Kingdom of Saudi Arabia towards applying the principles of comprehensive quality in pre-university higher education institutions, unpublished master's thesis.
- 13- Farghali, Muhammad and Othman, Afaf (2012). "Attitudes of Faculty Members at Najran University towards the Application of the Quality System in Education and its Relationship to Job Satisfaction with them", Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, M 28, Issue 4, October
- 14- Al-Qaryouti, Mohammed and Al-Mutairi, Youssef. (2007). Total quality management of the educational process at Kuwait University from the perspective of faculty members. King Abdul-Aziz University Journal:

- of Special Education, University of Majmaah in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Mobilization and Psychological Sciences, p (20), Volume II.
- 35-Olimat, Muhammad (1999). Estimating the measure of the trend towards the teaching profession, The Arab Journal of Education, League of Arab States, Cairo, Volume 14, No. 1.
- Open Towards of the implementation total quality management. Palestinian Journal of Open Distance Learning, Vol. 1, p. 2.
- 36-Salah Al-Din, Nisreen (2018). The quality of university services at the Center for Community Service and Continuing Education at Sultan Qaboos University, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultanate of Oman, Volume (12), No. (1).
- 37-Salama, Kayed and Al-Nubani, Mustafa (2012). Attitudes of faculty members at the College of Education at Umm Al-Qura University towards the application of total quality management. Journal of the Federation of Arab Universities for Research in Higher Education. 33 (2). 207-225.
- 38-Shaheen, M. (2009). Attitudes of the academic staff Al-Quds University
- 39-Zahran, Hamed (2005). Developmental Psychology (Childhood and Adolescence), Sixth Edition, Cairo, World of Books.
- 25-Al-Halabi, Abdul Latif (2004). Educational attitudes of faculty members in teachers 'colleges and their relationship to professional compatibility, research presented to the symposium on developing faculty members in higher education institutions, College of Education, King Saud University.
- 26-Al-Halabi, Ihsan; Milk, Maryam (2005) Developing the necessary competencies for faculty members in light of the comprehensive quality standards and academic accreditation system, King Abdul-Aziz University.
- 27-Al-Marzouqi, Abdullah (2009). Quality in Higher Education, a Conference paper on Quality in Higher Education under the auspices of the Qatar Committee for Education, Culture and Science in cooperation with the regional office of the organization in Sharjah.
- 28-Al-Nusair, Dalal (2011). Attitudes of faculty members in Princess Nourah Bint Abdul Rahman University towards the application of a comprehensive quality management system at the university, Journal of the Federation of Arab Universities, Jordan.
- 29-Al-Qaryouti, Mohammed and Al-Mutairi, Youssef. (2007). Total quality management of the educational process at Kuwait University from the perspective of faculty members. King Abdul-Aziz University Journal: Economics and Management Maj. 21, p. 1, p. 57-99.
- 30-Al-Shloul, Abdul Rahman (2003). The attitudes of heads and managers department towards applying the principles of total quality management in the directorates of education in Irbid Governorate, unpublished Master Thesis, Yarmouk University.
- 31-Barqawi, Bassam (2012). Quality Assurance in Higher Education: The Case of the United Arab Emirates, Emirates Center for Strategic Studies and Research, UAE.
- 32-Federation of Arab Universities (2017). Quality Manual for Arab Higher Education Institutions, Federation of Arab Universities, Amman - The Hashemite Kingdom of Jordan.
- 33-Massadeh, Majed (2012). Zarqa University faculty members Attitudes towards the application of a comprehensive quality management system, Zarqa for Research and Humanities Studies journal - Volume 12 - First Issue 2012.
- 34- Mohamed, El-Sayed (2018). Attitudes towards the quality of education, Department